والثقل لبيان قلة العمل وكثرة الثواب اشارة الي رشاقتهما قال
الطيبي الخفة مستعارة للسهولة شبه سهولة جريهما علي اللسان بما
خف علي الحامل من نحو متاع فلا تفيه اشارة الي ان التكاليف صعبة
شاقة ثقيلة وهذه سهلة مع كونهما تثقل في الميزان كثقل الشاق
حبيبتان اي محبوبتان والمراد ان قايلهما محبوب الي الرحمن لتضمنهما
المدح بالصفات السلبية المدلول عليها بالتنزيه وبالصفات الثبوتية
التي يدل عليها الحمد وخص الرحمن من الاسما الحسني تنبيها علي سعة
الرحمة حيث يجازي علي العمل القليل بثواب جزيل سبحان الله اي
تنزيها له عما لا يليق به وبحمده الواو للحال اي اسبحه ملتبسا بحمدي
له او عاطفة اي اسبحه والتبس بحمده او الحمد مضاف للفاعل والمراد
لازمه اي ما يوجبه سبحان الله العظيم فيه جواز السجع اذا وقع
بغير كلفة وحث علي المواظبة علي الكلمتين وتحريض علي ملازمتهما
وتعريض بان جميع التكاليف صعبة شاقة علي النفس ثقيلة
وهذه خفيفة سهلة عليها مع انها ثقيلة في الميزان تثقل غيرها من
التكاليف فلا يليق تركها روي ان عيسى عليه السلام سيل
ما بال الحسنة تثقل والسيية تخف قال ان الحسنة حضرت مرارتها
وغابت حلاوتها فلذلك ثقلت عليكم فلا يحملنكم ثقلها علي تركها فان
بذلك تثقل الموازين يوم القيامة والسيية حضرت حلاوتها وغابت
مرارتها فلذلك خفت عليكم فلا يحملنكم علي فعلها خفتها فان بذلك
تخف الموازين يوم القيامة حم ق ت ه عن ابي هريرة ورواه عنه
النساي في اليوم والليلة
كلمتان احدهما ليس لها نهاية دون العرش والاخري تملا ما
بين السما والارض لا اله الا الله والله اكبر والمراد اذا قالهما ذاكرهما
باخلاص وحضور قلب طب من حديث معاذ بن عبد الله بن رافع
عن معاذ بن جبل قال معاذ بن عبد الله كنت في مجلس فيه
ابن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن ابي عمرة فقال ابن عمرة
سمعت معاذ بن جبل يقول فذكره رمز المصنف لحسنه وقال
الهيثمي معاذ بن عبد الله لم اعرفه وابن لهيعة فيه ضعيف وبقية
رجاله ثقات
كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من اله غيري الي قوله انا ربكم
الاعلي كان بينهما اربعون عاما فاخذه الله نكال الاخرة والاولي

ابن عساكر

ابن عساكر في التاريخ عن ابن عباس
كلم المجذوم اي من اصابه الجذام وبينك وبينه قدر رمح او رمحين
لئلا يعرض لك جذام فتظن انه اعداك مع ان ذلك لا يكون الا
بتقدير الله وهذا خطاب لمن ضعف يقينه ووقف نظره عند
الاسباب وما رواه الخطيب عن انس كنت عند النبي صلي الله عليه
وسلم علي بساط فاتاه مجذوم واراد ان يدخل عليه فقال يا انس
اثن البساط لا يطا عليه بقدمه انتهي فلعله كان يحضره من قصر
نظره ووقف عند السبب ابن السني وابو نعيم معا في كتاب
الطب النبوي عن عبد الله بن ابي اوفي قال ابن حجر في الفتح
وسنده واهي
كلم موسي بالبنا للمفعول والفاعل اي كلمه الله موسي ببيت لحم
بيت لحم قرية من قري بيت المقدس قرية من قري الارض المقدسة
ابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك
كل الثوم نيا فلولا اني اناجي الملك لاكلته الذي وقفت عليه
لابي نعيم كلوا الثوم وتداووا به فان فيه شفا من سبعين دا
ولولا ان الملك ياتيني لاكلته انتهي بحروفه ثم هذا الحديث قد
عورض باحاديث النهي عن اكل الثوم فاجاب زين الحفاظ
العراقي ان هذا حديث لا يصح فلا يقاوم الصحيح وبان الامر بعد النهي
للاباحة بدليل حديث ابي داود كلوه ومن اكله منكم فلا يقرب هذا
المسجد حتي يذهب ريحه حل وابو بكر في الغيلانيات عن علي امير المومنين
وفيه حبة العرني قال الذهبي في الضعفا شيعي غال ضعفه
الدارقطني وقال زين الحفاظ ضعفه الجمهور
كل بلفظ الامر جواز الجنين في بطن الناقة التي ذكيت وخرج ولدها
وليس فيه حياة مستقرة فان ذكاتها ذكاته والناقة مثال
فغيرها مما يوكل كذلك قط عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالي عنه
كل معي ايها المجذوم بسم الله ثقة بالله اي كل معي اثق ثقة بالله
وتوكلا علي الله اي واتوكل توكلا عليه فالفعل المقدر منصوب علي
الحال والمقصد الاعتماد هذا درجة من قوي توكله واطمانت نفسه
علي متاركة الاسباب وليس من هذا القبيل من ضعف يقينه ووقف
مع الاسباب فان مباعدته للمجذوم واتقاه اياه اولي فلا تنافض
بين الاخبار كما زعمه بعض الضالين ٤ في الطب حب ك في الاطعمة